**الاحصاء الفلسطيني يواصل العمل على جمع بيانات وانتاج مؤشر غلاء المعيشة في ظل جائحة فيروس كورونا**

**إنخفاض حاد في أسعار المحروقات في فلسطين نتيجة تراجع أسعار النفط العالمية جراء جائحة كورونا أدى بشكل أساسي إلى إنخفاض الرقم القياسي لأسعار المستهلك بنسبة 0.89% خلال شهر نيسان،04/2020 مقارنة بالشهر السابق**

سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في **فلسطين انخفاضاً مقداره 0.89%** خلال شهر نيسان 2020 مقارنة مع شهر آذار 2020، بواقع 1.24% في الضفة الغربية\*\*، وبمقدار 1.14% في القدس J1\*، في حين سجل الرقم القياسي ارتفاعاً نسبته 0.39% في قطاع غزة.

السبب الرئيسي لتراجع الأسعار في فلسطين، يرجع بشكل أساسي لتراجع أسعار المحروقات السائلة المستخدمة كوقود للسيارات بشكل ملحوظ خلال شهر نيسان 2020، نظراً لتراجع أسعار النفط عالمياً، حيث انخفض سعر البنزين بمقدار 17.58%، وسعر الديزل بمقدار 8.21%، كما انخفضت أسعار الخضراوات المجففة بمقدار 10.42%، وأسعار البطاطا بمقدار 9.07%، وأسعار الخضروات الطازجة بمقدار 4.67%، وأسعار الدجاج الطازج بمقدار 3.63%، وأسعار الأسماك الحية، طازجة أو مبردة أو مجمدة بمقدار 1.37%، وأسعار الأرز حبة قصيرة بمقدار 0.83%، على الرغم من ارتفاع أسعار البيض الطازج بنسبة 5.19%، وأسعار الفواكه الطازجة بنسبة 1.91%.

على مستوى اسعار بعض السلع الاساسية، تراجع سعر سلعة ارز الشقحة فئة 25 كغم ليبلغ بالمتوسط 144 شيقل، كما تراجع سعر الدجاج المنظف بشكل ملحوظ ليبلغ 14 شيقل/1كغم، كذلك سجلت أسعار البندورة العناقيد، والخيار بيوت بلاستيكية، والبصل الجاف تراجعاً خلال شهر نيسان، لتبلغ بالمتوسط 4 شيقل/1كغم لكل منها، كما تراجع سعر البطاطا ليصل الى 3 شيقل/1كغم، بالمقابل واصل سعر البيض الطازج ارتفاعه ليبلغ بالمتوسط 17 شيقل/2كغم، كما ارتفع سعر الموز ليبلغ 6 شيقل/1كغم، كذلك ارتفع سعر الليمون الأصفر ليصل إلى 5 شيقل/1كغم.

وعند مقارنة الأسعار خلال شهر نيسان 2020 مع شهر نيسان 2019 تشير البيانات إلى انخفاض الرقم القياسي لأسعار المستهلك في فلسطين بمقدار 0.63%، بواقع 1.28% في الضفة الغربية\*\*، في حين سجل الرقم القياسي ارتفاعاً بنسبة 1.41% في القدسJ1\*، وبنسبة 0.34% في قطاع غزة.

**الرقم القياسي لأسعار المستهلك على مستوى المناطق الفلسطينية**

سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في **الضفة الغربية\*\*** **انخفاضاً مقداره 1.24%** خلال شهر نيسان 2020 مقارنة مع شهر آذار 2020، نتج هذا الانخفاض بصورة رئيسية عن انخفاض أسعار المحروقات السائلة المستخدمة كوقود للسيارات، حيث انخفضت أسعار البنزين بمقدار 16.64%، وأسعار الديزل بمقدار 8.02%، كما تراجع سعر الدجاج الطازج بشكل ملحوظ في الضفة الغربية مسجلا انخفاضا بمقدار 12.31%، وأسعار البطاطا بمقدار 8.30%، وأسعار الخضروات الطازجة بمقدار 6.43%، وأسعار الأرز حبة قصيرة بمقدار 1.40%، على الرغم من ارتفاع أسعار البيض الطازج بنسبة 5.71%، وأسعار الخضراوات المجففة بنسبة 2.21%، وأسعار الأسماك الحية، طازجة أو مبردة أو مجمدة بنسبة 1.62%، وأسعار الفواكه الطازجة بنسبة 1.18%.

وضمن حركة الأسعار للسلع الأساسية في محافظات الضفة الغربية\*\* خلال شهر نيسان 2020، سجلت محافظة رام الله والبيرة أدنى سعر لأرز الشقحة فئة 25 كغم حيث بلغ سعره 131 شيقل، في حين سجلت محافظة طولكرم أعلى سعر بلغ 146 شيقل، سجلت أسعار الدجاج المنظف تراجعاً ملحوظاً بلغ أدناه في كل من محافظتي أريحا وبيت لحم ليصل الى 11 شيقل/1 كغم، في حين سجل أعلى سعر له في محافظة قلقيلية ليصل الى 15 شيقل، سجلت محافظتي جنين ونابلس أدنى سعر للبطاطا لتبلغ 2 شيقل/1كغم، في حين سجلت محافظة بيت لحم أعلى سعر لها ليصل الى 4 شيقل، سجلت محافظتي جنين ونابلس أدنى سعر للبندورة العناقيد لتبلغ 4 شيقل/1كغم، في حين سجلت محافظة الخليل أعلى سعر ليصل الى 7 شيقل، واستمر سعر البيض في الارتفاع ليصل الى 19 شيقل/2كغم في محافظة الخليل، في حين سجلت محافظة قلقيلية أدنى سعر له بلغ 17 شيقل.

على مستوى الاسابيع خلال شهر نيسان 2020، كان هناك تراجع ملحوظ في سعر كل من الأرز/25 كغم والدجاج المنظف/1كغم، مقابل استمرار ارتفاع سعر البيض/2كغم في **الضفة الغربية\*\*،** سجل خلا الأسبوع الأول من شهر نيسان 2020 أدنى سعر للأرز الشقحة فئة 25 كغم ليبلغ بالمتوسط 139 شيقل في حين سجل الأسبوع الثاني أعلى سعر له ليبلغ بالمتوسط 143 شيقل، سجل الأسبوع الثاني أدنى سعر للدجاج المنظف ليبلغ بالمتوسط 12 شيقل/1كغم، في حين سجل الأسبوع الثالث أعلى سعر له ليبلغ بالمتوسط 13 شيقل، سجل الأسبوع الأول أدنى سعر للبيض الطازج ليبلغ بالمتوسط 18 شيقل/2كغم، في حين سجل الأسبوع الثالث أعلى سعر له ليبلغ بالمتوسط 18.5 شيقل.

سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في **القدس J1\* انخفاضاً مقداره 1.14%** خلال شهر نيسان 2020 مقارنة مع شهر آذار 2020، وذلك نتيجة لانخفاض أسعار المحروقات المستخدمة كوقود للسيارات، حيث انخفض سعر البنزين بمقدار 19.22%، وأسعار الديزل بمقدار 11.61%، كما انخفضت أسعار الخضروات المجففة بمقدار 2.26%، حيث انخفض سعر البصل الجاف ليبلغ 5 شيقل/1كغم، وتراجعت أسعار الأسماك الحية، طازجة أو مبردة أو مجمدة بمقدار 1.14%، على الرغم من ارتفاع أسعار البيض بنسبة 9.72%، حيث بلغ سعر البيض الطازج 29 شيقل/2كغم، وأسعار الفواكه الطازجة بنسبة 8.93%، حيث وصل سعر الليمون الى 9 شيقل/1كغم، والموز الى 8 شيقل/1كغم، كما واصل سعر الأرز حبة قصيرة ارتفاعه بنسبة 2.98% ليصل سعره الى 160 شيقل/25كغم، كما ارتفع سعر الدجاج الطازج بنسبة 1.66%، ليبلغ سعره 20 شيقل/1كغم، وارتفعت أسعار الخضروات الطازجة بنسبة 1.58%، حيث ارتفع سعر البندورة العناقيد ليصل الى 7 شيقل/1كغم، وسعر الخيار بيوت بلاستيكية الى 4 شيقل/1كغم.

بينما سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في قطاع غزة ارتفاعاً **نسبته 0.39%** خلال شهر نيسان 2020 مقارنة مع شهر آذار 2020، وذلك نتيجة لارتفاع أسعار الدجاج الطازج بنسبة 22.78%، حيث بلغ سعره 16 شيقل/1كغم، كما ارتفع سعر البيض بنسبة 3.16% حيث بلغ سعره 12 شيقل/2كغم، كما ارتفعت أسعار الفواكه الطازجة بنسبة 1.28%، حيث بلغ سعر الليمون الأصفر والموز 4 شيقل/1كغم، على الرغم من انخفاض أسعار الخضروات المجففة بمقدار 21.26%، حيث بلغ سعر البصل الجاف 3 شيقل/1كغم، فيما انخفضت أسعار المحروقات السائلة المستخدمة كوقود للسيارات حيث تراجع سعر البنزين بمقدار 20.99% وسعر الديزل بمقدار 9.29%، كما تراجعت أسعار البطاطا بمقدار 11.80%، حيث بلغ سعر البطاطا 2 شيقل/1كغم، وسجلت أسعار الخضراوات الطازجة انخفاضاً مقداره 1.88%، حيث بلغ سعر البندورة العناقيد 3 شيقل/1كغم، وسعر الخيار 2 شيقل/1كغم، وتراجع سعر الأرز حبة قصيرة بمقدار 1.18%، حيث بلغ سعر الأرز الشقحة فئة 25 كغم 156 شيقل.

**ارتفاع سعر الدجاج/1كغم في قطاع غزة مقابل تراجع سعر الأرز/25 كغم**

ضمن حركة الأسعار الأسبوعية للسلع الأساسية في قطاع غزة خلال الأسابيع الأربعة من شهر نيسان 2020، سجل سعر الدجاج ارتفاعاً ملحوظاً في قطاع غزة، بلغ ذروته في الأسبوع الرابع، ليصل بالمتوسط الى 16 شيقل/1كغم، في حين سجل الأسبوع الثالث أدني سعر بلغ 15 شيقل، سجلت المحافظات الجنوبية في قطاع غزة أدنى سعر بلغ بالمتوسط 14 شيقل، في حين سجلت محافظات شمال غزة أعلى سعر بلغ بالمتوسط 16 شيقل. في المقابل تراجع سعر الأرز الشقحة فئة 25 كغم حيث سجل الأسبوع الرابع أدنى سعر لأرز الشقحة فئة 25 كغم، ليبلغ بالمتوسط 154 شيقل، في حين سجل الأسبوع الثاني والثالث أعلى سعر ليبلغ بالمتوسط 158 شيقل، سجلت محافظات جنوب غزة أدنى سعر له بلغ بالمتوسط 153 شيقل، في حين سجلت محافظات وسط غزة وشمالها أعلى سعر له بلغ بالمتوسط 157 شيقل.

**تنويه لمستخدمي البيانات:**

1. على أثر انتشار فيروس كورنا – 19 وما تبعه من تدابير للحد من انتشاره، فقد تم استبدال عملية جمع البيانات لأسعار المستهلك من منافذ البيع المختلفة من الجمع الميداني الى الجمع عبر الهاتف والمواقع الالكترونية لمنافذ البيع في مختلف المحافظات الفلسطينية.
2. بلغ عدد منافذ البيع التي تجمع منها أسعار المستهلك في الضفة الغربية\*\* وقطاع غزة 2,479 منفذ بيع لشهر نيسان 2020، ونظراً للإغلاق المؤقت للكثير من المحال التجارية تطبيقاً لخطة الطوارئ في فلسطين، فقد توزعت نسب الاكتمال لعملية جمع البيانات كالآتي:

| **المنطقة** | **عدد منافذ البيع التي تم جمع بياناتها** | **عدد منافذ البيع غير المجموعة** | **النسبة المئوية لمنافذ البيع المجموعة** |
| --- | --- | --- | --- |
| الضفة الغربية\*\* | 1,227 | 561 | 69% |
| قطاع غزة | 671 | 20 | 97% |
| المجموع الكلي | 1,898 | 581 | 77% |

1. تم جمع بيانات الأسعار للسلع الاساسية في محافظة القدس J1\* تركزت معظمها لسلع المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية، السجائر، المحروقات، الغاز، الأدوية، مواد التنظيف. بلغ عدد منافذ البيع التي تم جمعها ضمن عينة محافظة القدس J1\* 127 منفذ من عينة كلية تبلغ 182 منفذ بيع، أي ما نسبته 70%.
2. تستثنى كافة منافذ البيع الخدماتية من جمع بياناتها لشهر نيسان 2020 وذلك لأن وتيرة جمعها ربعية.
3. بلغ عدد مشاهدات الأسعار التي تم جمعها لتركيب الرقم القياسي لأسعار المستهلك في فلسطين 38,395 مشاهدة سعرية، بلغت نسبة جمعها 89% لشهر نيسان 2020، توزعت النسب كالآتي ضمن المناطق الفلسطينية:

| **المنطقة** | **عدد المشاهدات التي جمعت فعلياً** | **عدد المشاهدات المقدر** | **النسبة المئوية لعدد المشاهدات التي جمعت فعلياً** |
| --- | --- | --- | --- |
| الضفة الغربية\*\* | 23,116 | 3,711 | 86% |
| قطاع غزة | 9,293 | 64 | 99% |
| القدسس J1\* | 1,785 | 426 | 81% |
| **فلسطين** | **34,194** | **4,201** | **89%** |

1. تم اتباع التوصيات الدولية في تقدير البيانات المفقودة والمشار لها في دليل مؤشر أسعار المستهلك، وتعد طريقة **(Group Relative Method)** من أفضل الطرق لمعالجة البيانات المفقودة، وهي عملية تقدير الأسعار المفقودة على أساس التغير في أسعار باقي المصادر بالنسبة لنفس الصنف. وأما في حالة إغلاق مصدر بأكمله بصفة مؤقتة فيتم تقدير جميع أسعار ذلك المصدر على أساس التغير في أسعار المصادر التي تشترك في نفس الأصناف التي تجمع من هذا المصدر.
2. كما تم استخدام التقدير على مستوى التجميع الأعلى **(Next Level Up in Aggregation)** في حال اختفاء رقم قياسي لمجموعة فرعية كاملة أو مجموعة أعلى وصولاً الى المجموعات الرئيسية المكونة للرقم القياسي.

**ملاحظات:**

\*البيانات تمثل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967.

\*\*البيانات لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967.